

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام شيخ الاسلام
محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ورضي عنه

فصل في معنى لا اله الا الله اعلم حمد الله تعالى انه لا
اله الا الله هي الكلمة العالمة والشرعية الغالبة من استمسك
بها فقد سلم ومن اعتصم بها فقد عصم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكف بما يعبد من دون الله
حرم مالي ودمه وحسابه على الله عز وجل والحد يثيب
انه لا اله الا الله لها لفظ ومعنى ولكن الناس فيها ثلاث فرق
فرقة نطقوا بها وحققوا وعملوا ان لا اله الا الله
لها ثواب قصير فاجتنبوها وفرقة نطقوا بها في الظاهر فزبنوا
ظواهرهم بالقول واستبطنوا الكفر والشك وفرقة نطقوا
بها ولم يعملوا بمعناها وعملوا بنواقضها فهو اء الذين حصل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
فالفرقة الاولى هي الناجية وهم المؤمنون الصالحين والثانية هم
المنافقون والثالثة هم المشركون فلا اله الا الله تحسن
ولكن ذهبوا عليه من جنون التكذيب ورموه بحجارة التخريب
فدخل عليهم العدو فسلبهم المعنى وتركهم مع الصور ان الله
لا ينظر الصوركم وابدانكم ولكن ينظر اقلوبكم واعمالكم سلبوا
معنى

يعني في كل
زمان وحين
ح

جامعة الرياسة
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

معنى لا اله الا الله فبقى معهم ثقلة باللسان وحققة بالحروف
وهو ذكر الحصن لامع الحصن فكما ان ذكر النار لا يحرق وذكر الماء لا
يغرق وذكر الخبز لا يشبع وذكر السيوف لا يقطع فكذلك لا يفسد
الحصن لا يمنع فان القول قشر والمعنى لب والقول صدق
والمعنى ذكر ما اذا صنع بالقشر مع فقد ان اللب وما اذا صنع
بالصدق مع فقد ان الجوهر لا اله الا الله مع معناها عظيمة
الروح من الجسد لا ينتفع بالجسد دون الروح فكذلك لا ينتفع
بهذه الكلمة دون معناها فاعلم الفضاخذوا بهذه الكلمة
بصورتها ومعناها فزبنوا بصورتها ظواهرهم بالقول وبوظنهم
بالمعنى وبزعمهم شهادة القدم بالتصديق لشهادة الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم وعالم العدل اخذوا هذه الكلمة بصورتها
دون معناها فزبنوا ظواهرهم بالقول وبوظنهم بالكفر بالاعتقاد
فبينوا ايضا ولا ينتفع فقلوبهم مسودة مظلمة لا يجعل الله
لهم فرقانا كيف فرقنا بين الحق والباطل ويوم القيمة يعقون
في ظلمة كفرة ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
فمن قال لا اله الا الله وهو عابد لغيره وذكره وديناره
ودنياه ما ذا يكون جوازه يوم القيمة لمولاة افرأيت من

الذكر
من هذه

جامعة الرياسة
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات